

كتب التاريخ والتراث الإسلامي !! معرفة مزورة ؟؟ (٢)

(المؤمنين).

لقوله تعالى:

«قَاتِلُوا الَّذِينَ آمَنُوا بِكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا أَسْفَهًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي عَذَابٍ مُبِينٍ» [14] إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ [15] الحجرات

ووضَّح الله جل جلاله تمييزه بين المسلم.. ممن يشهد باللسان بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.. وبين المؤمن الذي حده الله في الآية الأخرى (الحجرات 15) والتي حدد فيها جليا صفات من اقتتلوا في سبيله من المؤمنين، بأنهم الذين آمنوا بالله ورسوله.. ثم لم يرتابوا.. وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، ووصفهم وعز قدرهم.. وسماهم الصادقين.

ألم يكن سيدنا محمد (عليه السلام) ليزوج سيدنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أحب بناته وهي فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) لو لم يكن يعلم بأن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) كان ورعا تقيا محسنا ومخلصا لله وحده لا شريك له.. ومخلصا لرسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) وفي تبليغ رسالة الله جل جلاله في الأرض؟؟؟

ما الخلاف القائم إذا بين المسلمين؟؟؟ والذي هو بحاجة إلى تفسيرات وإجابات؟؟؟ وما الذي يمنع أن يتعرف الناس من أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) على أسرار وتاريخ من اقتتلوا من أجل دينهم الأعلى ودينهم القائم على الإسلام والتوحيد لله وحده لا شريك له؟؟؟ وتبذ الفرقة والخلافات والمذاهب والطوائف والشيع والاحقادات والكراهيات بين المسلمين؟؟؟

هل ستظل هذه الفتنة والغموض والاستعداد والكراهيات والاحقادات في التفرقة بين المسلمين إلى أن تقوم الساعة (بإذن الله) دونما الخوض في فك رموزها وتوضيحها وتفسيرها للناس؟؟؟ وهل التاريخ الإسلامي الذي تعلمناه جميعا، وكتبه البشر وخطوه بأيديهم.. والقائم على الطوائف المتنافرة وعلى العدوان والتفريق بين الناس؟؟؟ كتب سطوره أهل حيل... أم بالسيف؟؟؟ وفي ظل حروب بين الطوائف المتحاربة؟؟؟ وما زالت معالمها قائمة حتى اليوم؟؟؟ وتعالوا للتعرف على كيفية كتابة التاريخ الإسلامي للدخول مباشرة عن طريق أمثلة حية نعيشها جميعا اليوم!!!

تقبع العراق اليوم تحت الاحتلال الاستعماري الأمريكي البريطاني الإسرائيلي!!! ولنتصور جميعا كما بعيد لنا التاريخ أشكال الاستعمار القديم والجديد.. حول كيفية أن يتم الاحتلال أو الغزو الاستعماري!!! وكيف يأتي إلينا المستعمر (مهما اختلفت أسماؤه وتعريفاته)..

ألم يأت إلينا عن طريق عملائه في الداخل والخارج؟؟؟ وكيف فإبان الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت أكثر من ثماني سنوات طحنت فيها عشرات الآلاف من الضحايا الأبرياء من البلدين



أنيس محمد صالح □

وهل لو علم رسولنا محمد (عليه السلام) وأمير المؤمنين الخليفة علي بن أبي طالب!! أن المؤمنين اليوم قد أصبحوا هكذا طوائف ومذاهب وجماعات وشيعا باسمهم... هل كانوا ليرضون بأن يدعى بهم الناس ويتلبسوا بهم وأشركوهم بالتعظيم والتأليه والتشريفات مع الله وحده لا شريك له؟؟ وهم من أهل التقوى وأهل المغفرة وأهل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا يتوكلون إلا عليه؟؟؟ وإنهم بريئون منهم ومما يعملون..

ويخافون الله رب العالمين؟؟؟

سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بما أوحى إليه من ربه... بأن هذه الحرب بينهم قائمة بمشيئة الله (جل جلاله)؟؟؟

لقوله تعالى:

«وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ [3] إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ [4] عِلْمُهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ [5] النجم

وبأن حرب وقاتل بين المؤمنين ستحدث وبمشيئة الله جل جلاله؟؟؟ وقد وضع الله أحكامها قبل حدوثها بسنوات طويلة؟؟؟

لقوله تعالى:

«وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَتْ حَتَّىٰ تَأْتِيَ إِلَىٰ الْأُخْرَى فَإِنْ فَاتَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ [9] إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَرْوَاحِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ تَعْلَمَ كَلَامَهُ» [10] الحجرات

ولننظر جميعا إلى عذب وعظيم الكلام.. وعظمة الله جل جلاله، وهو يسمو جميعا صغائر البشر.. وهو يوجه الناس إلى كيفية المعالجات وحل الخلافات سبحانه وجلت قدرته.. وهو يأمرنا بالعدل والإقسط وأنه يحب المقسطين (جل جلاله) وهو في الآية الأولى (الحجرات 9) قد بدأ آيته الكريمة بطائفتين من المؤمنين، ولم يقل (وإن طائفتان من المسلمين اقتتلوا، بل حدد سبحانه وتعالى طائفتين من المؤمنين).

ومن يتدبر القرآن الكريم، والواضح فيه الفرق بين المسلم والمؤمن.. فسيجد:

إن كلام الله جل جلاله ووصفه لهم بالمؤمنين، لهو دلالة واضحة لحبه لهم جميعا ممن اقتتلوا في سبيله، بغض النظر عما كتبه التاريخ من تشويهات من كل الأطراف؟؟؟ حيث لم يقل الله في بداية الآية (وإن طائفتان من المسلمين.. وهي درجة أقل من

ألم يكن أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) زوجا لأحب بنات رسولنا الصادق الأمين محمد (صلى الله عليه وسلم) وهي ابنته فاطمة الزهراء (رضي الله عنها)؟؟؟ وأنجبت له الحسن والحسين (رضي الله عنهما) وكانا يلعبان في حجر الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)؟؟؟ وتربى علي يد وحب سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، وأن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) هو ابن عم النبي سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو من التابعين لله جل جلاله وسنن الله (جل جلاله) إلى رسول الله ونبيه محمد (صلى الله عليه وسلم)، وأنه من (أهل كتاب الله وسنة الله جل جلاله) - وليست سنة محمد أو سنة عيسى أو سنة موسى (صلى الله عليهم وسلم)؟؟؟ - كما يدعي البعض ويحرف الكلم عن مواضعه لغرض التفرقة بين الناس؟؟؟ ولا يحدد عنهما (كتاب الله جل جلاله - القرآن الكريم)؟؟؟

ألم يكن سيدنا علي (رضي الله عنه) ممن جاهدوا في الله حق جهاده، جنبا إلى جنب مع رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وكان يقدم روحه فداء.. لرسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى كتاب الله جل جلاله؟؟؟ وخاض معه أشد المعارك ومع جميع المسلمين والصحابية المحبين للجنة واليوم الآخر؟؟؟ ووقفوا جميعهم وفتة رجل واحد للدعوة للإسلام؟؟؟ وفي أرحح وأصعب الظروف التي رافقت نشر الدعوة والرسالة الإسلامية (القرآن الكريم)؟؟؟

ألم يترب سيدنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) في كنف وبيت الرسول وعلمه رسولنا محمد (عليه السلام) على حب الله والإخلاص لله وحده لا شريك له ولا يتوكل إلا على الله جل جلاله، مع الخلفاء الراشدين الآخرين الذين اقتتلوا في سبيل الله وبمشيئة الله (جل جلاله)؟؟؟

ألم يعلمهم رسولهم ونبيهم سيدنا محمد على الإسلام والتوحيد وعدم الإشراك بالله جل جلاله ومتوكلين عليه جل جلاله.. وكانوا جميعهم طائعين مؤمنين؟؟؟ وإنهم قد يشروا من قبل رسول الأمة

دراسة للعميد الركن / عبد القادر عبد الله العمودي

انضمام اليمن إلى مجلس التعاون وأثره على الاقتصاد اليمني

تقدم العميد ركن عبد القادر عبد الله العمودي ببحث فردي رقم (21) ونال عليه إجازة زمالة كلية الدفاع الوطني من الأكاديمية العسكرية العليا في دورتها الثانية حول (انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي وأثره على الاقتصادي اليمني) أشرف على البحث اللواء أركان حرب (عبد العظيم محمد يوسف).. وهذا تأكيد مطلق لما وصل إليه منتسبو وزارة الدفاع بمختلف

تأسيس المجلس

القيمة الحادية والعشرين عام 2000 في البحرين خرجت القمة بتكليف وزراء الخارجية للمجلس بوضع صيغة اقتراح وكان اجتماعهم في جدة في يونيو 2001م ضمت بلادنا كعضو مراقب وفي قمة مسقط للمجلس المنعقدة في 30 - 31 ديسمبر 2001 تم قبول بلادنا في أربع مؤسسات:

- 1 - مجلس وزراء الصحة.
- 2 - مكتب التربية العربي.
- 3 - مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية.
- 4 - دورة كأس الخليج لكرة القدم وفي سبتمبر 2008م انضمت بلادنا إلى منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وهيئة المقاييس والمواصفات ثم إلى هيئة المحاسبة والمراجعة وإذاعة وتلفزيون الخليج.. وأسهم جسر التواصل بين بلادنا وحكومات دول المجلس إلى تقرب وجهات النظر.

مفوقات الانضمام

المفوقات التي قد تبرز في انضمام بلادنا لمجلس التعاون هي مفوقات يمكن مجابتهها والتغلب عليها بوجود الإرادة السياسية

أهمية البحث

أكد البحث إبراز الخلفيات التاريخية لعلاقة بلادنا مع دول مجلس التعاون واستشراف ملامح آفاقها المستقبلية، إضافة إلى التحليل المنهجي لمستوى العلاقات والمفوقات كما هي على الواقع وكيفية تجاوزها وكذلك الآثار الاقتصادية المترتبة على انضمام بلادنا لمجلس التعاون بعد الاندماج الكامل في إطار هذا التجمع الإقليمي وأكد البحث دور القيادة السياسية

بلادنا التي استطاعت تجاوز القطيعة بعد حرب الخليج الثانية من خلال ترسيم الحدود مع عمان وتوقيع ترسيم الحدود مع السعودية وتنقية الأجواء مع الكويت ومثلت سنة 1997م انعطافة هامة لعلاقة بلادنا بدول مجلس التعاون.

طلب الانضمام

تقدمت بلادنا بطلب رسمي للانضمام إلى المجلس في قمة الدوحة في ديسمبر 1996م في الدورة السابعة عشرة للمجلس، وفي

رتبهم العسكرية من مستوى عال نظراً لاهتمام ورعاية القيادة السياسية وعلى رأسها فخامة المشير علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وشمل البحث عدداً من الجوانب المهمة والمتعلقة بهذا البحث الرائع والدقيق وسنوجز أهم ما جاء فيه لمزيد من الاطلاع على جهد يستحق كل تقدير واحترام.

الطيب فضل عقلان

إلى تخفيض الأسعار وتحسين معيشة الفرد وكذلك معالجة البطالة حيث تعتبر بلادنا سوق تجارية ضيف إلى المنتجات الخليجية تجد اقبالا كبيرا وقد بلغ حجم الاستثمارات الخليجية حتى نهاية 2006م ما قيمته (700) مليون دولار.

التكامل الاقتصادي والتجاري

وتأتي الآلية المقترحة لدمج بلادنا باقتصاديات دول مجلس التعاون في إطار استغلال علاقة الشراكة التجارية المتميزة من خلال استخدام الإطار النظري للتكامل الإقليمي والذي يمر بالمرحلتين التالية:

إقامة منطقة تجارة حرة بين بلادنا ودول المجلس.

انضمام بلادنا إلى الاتحاد الجمركي لدول المجلس.

- الانضمام للسوق الخليجية المشتركة.. وتشير دراسات صندوق النقد الدولي إلى أن التكامل الاقتصادي لبلادنا ومجلس التعاون سيفضي إلى تحقيق فوائد اقتصادية لبلادنا ودول المجلس.. إضافة إلى أن هناك فرصا استثمارية تعود بالفائدة لدول

إبراز الخلفيات التاريخية لعلاقة بلادنا بدول المجلس



عميد ركن / عبد القادر العمودي

توثيق العلاقات

المجلس في القطاع الزراعي والسكني والتعدين والسياحة وكذلك استعادة دول المجلس من العمالة نظراً للحجم الكبير للسكان في بلادنا.

فوائد بلادنا

إن الفوائد التي ستجنيها بلادنا بعد انضمامها للمجلس هي:

- الصادرات من الأسماك والمنتجات السمكية والخضروات والفواكه من بلادنا لدول المجلس وضع برامج تنمية متكاملة تجارية وصناعية جذب المستثمر الخليجي وتعزيز التبادل التجاري، استيعاب جزء كبير من العمالة المحلية وذلك من خلال تحرير التبادل التجاري وإقامة المشروعات المشتركة، تهئية البيئة الاقتصادية لبلادنا وللبيعا في غابة المصالح المتضاربة فالسبيل الوحيد هو دمج بلادنا في المجلس تدريجيا وصولاً إلى الانضمام الكامل وإقامة تكامل اقتصادي موحد وقوي يستطيع الصمود أمام التكتلات الاقتصادية الإقليمية والدولية. لذا علينا تخطي ما تبقى من عقبات تحول دون انضمام بلادنا إلى هذا التجمع..

التوصيات

- تنشيط التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

- إقامة علاقات اقتصادية على أساس المصالح المشتركة.

- جذب الاستثمارات الخليجية لتنشيط اقتصاد بلادنا.

- تفعيل المستمر لآلية اتفاقيات التعاون الموقعة وتطويرها.

- تشجيع إقامة المعارض الثنائية (ثقافية/ سياحية/ تجارية/ صناعية).

- إقامة علاقات بين أسواقنا وأسواق دول المجلس.

- إتاحة الفرص للعمالة اليمنية.

ختام

البحث يستحق الاطلاع والمتابعة من قبل أهل السياسة والاقتصاد وأتمنى طباعته حتى تعم الفائدة للجميع وتهنئتي الخاصة للعميد الركن عبد القادر عبد الله العمودي على هذا الجهد الرائع وتهنئة لنبله وإجازة زمالة كلية الدفاع الوطني وأتمنى أن تكون هناك ترجمة فاعلة لهذا البحث والاستفادة منه حتى تصل بلادنا إلى مستوى الانضمام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية..

القيادة السياسية استطاعت تجاوز القطيعة مع دول مجلس التعاون

معالجة المشكلات والتحديات الداخلية سيسهل انخراط بلادنا في المجلس

دراسات صندوق النقد الدولي تؤكد أن التكامل الاقتصادي سيعود بالفائدة على بلادنا ودول المجلس